

## الخرائج والجرائح

[ 1123 ] فذكر الشيخ أبو القاسم: إنكم أمرتم بالخروج إلى الحائر. (1) قال سرور:  
فخرجنا إلى الحائر، فاعتسلنا، وزرنا. فصاح أبي أو (2) عمي: يا سرور. فقلت - بلسان فصيح  
-: لبيك، فقال: تكلمت؟ فقلت: نعم. قال ابن سورة: ونسيت نسبه، وكان سرور هذا رجلا ليس  
جهوري الصوت. (3) فصل 41 - وعن ابن بابويه: ثنا الحسين بن علي بن محمد القمي المعروف  
بأبي (4) علي البغدادي، قال: كنت ببخارى (5) فدفعت إلي المعروف بـ " ابن جابشير " (6)  
عشر سيائك ذهب، وأمر أن أسلمها بـ " مدينة السلام " إلى أبي القاسم بن روح. فحملتها  
معي، فلما بلغت مفازة " أمويه " (7) ضاعت مني سبيكة، ولم أعلم بذلك، حتى دخلت مدينة  
السلام. (1) الحائر: موضع قبر الحسين عليه  
السلام، وإنما سمي بذلك لأنه كلما أجروا عليه الماء غار وحاد واستدار بقدره العزيز  
الجبار، وذلك في زمن المتوكل عليه اللعنة. (2) " و " هـ، والغيبة. (3) عنه مدينة  
المعاجز: 624 ح 127. ورواه الطوسي في الغيبة: 188 عن أبي عبد الله بن سورة، عنه اثبات  
الهداة: 7 / 337 ح 105، والبحار: 51 / 325 ذ ح 23. والحديث ليس في " م " . (4) " بابن  
أبي " م. تصحيف. (5) بخارى - بالضم - : من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها، يعبر إليها من  
آمل الشط، وبينها وبين جيحون يومان، وهي مدينة قديمة، نزهة البساتين.. (مراد الاطلاع: 1  
/ 169). (6) " حاميس " هـ، ط. " جاوشير " الكمال. (7) أمويه - بفتح الهمزة وتشديد الميم  
وسكون الواو وياء مفتوحة وهاء - : وهي آمل الشط. وآمل - بضم الميم واللام - اسم أكبر  
مدينة بطبرستان في السهل. (معجم البلدان: 1 / 255 وص 57). [ \* ]